

مفاهيم عن (الرؤية .. والرسالة) من نحن ؟ وماذا نريد أن نكون ولماذا؟

إن الخطوة الأولى لوضع خطط إستراتيجية ناجحة لأي مؤسسة هي التحديد الدقيق من نحن ؟ وماذا نريد ؟
أي التعريف الدقيق لأسباب وجود هذه المؤسسة والدور الذي يمكن أن تقوم به.

الفرق بين الرؤية و الرسالة:

أولاً:

الرؤية.

هي طموحات المشروع وآماله في المستقبل والتي لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية.
إن رؤية المشروع تصف الناس والمنظمات ليس كما هم الآن ولكن كما يرغبون ويتطلعون في المستقبل.

عند صياغة الرؤية ينبغي التفكير بالنقاط الآتية:

- كيف تريد للمشروع أن يبدو بعد فترة زمنية من الآن ؟ وما هي صورته بعد هذه الفترة ؟ هذه الصورة ينبغي أن تكون مختلفة عما هي عليه الآن.
- هل الاتجاه الذي رسمته هذه الصورة هو الاتجاه الصحيح ؟
- هل هذا الاتجاه وهذا التوجه يقوي التزامك ويحفزك ؟
- هل هذه الرؤية ممكنة وقابلة للتحقيق ؟

- هل هذه الرؤية مفهومة ويمكن استيعابها من الفرد العادي وتثير

دافعية فريق العمل للعمل؟

• شروط صياغة الرؤية.

- يشارك في صياغتها عدد كبير من المعنيين .

- تعتمد علي دراسة الواقع وتحليل البيئة المحيطة .

- أن يؤمن بها جميع المعنيين .

- تلبى متطلبات المجتمع المحلي .

- تتوافق والسياسة العامة

- تواكب التطورات العالمية

• للصياغة الكاملة للرؤية ينبغي أن:

أولاً: أن تكون طموحة .. حيث ينبغي إيصالها إلى العاملين على

مستويين: المستوى العقلي والإدراكي ومستوى عواطفهم ومشاعرهم.

ثانياً: أن تكون واضحة .. بحيث يستطيع الفرد أن يراها وان يتصورها في مخيلته حتى يمكن العمل على تحقيقها. بحيث تكون سهلة الفهم

والتوصيل.

ثالثاً: أن تصف مستقبلاً أفضل .. فالعاملون يتفاعلون مع الرؤية حينما

يجدون المستقبل الذي تصوره لهم يقدم لهم شيئاً يريدونه وليس شيئاً بيديهم الآن.

رابعاً: أن يتم اختيار كلماتها بعناية وتفكير، فلا تكون مملة ولا

سطحية باهتة ولكن صادقة ومخلصة حتى تثير الطموح لدى من يقرأها

وتدفعه إلى العمل كما أن هذه الكلمات ينبغي أن تعكس قيم المؤسسة

التعليمية التي تريد إرساءها.

الرسالة

تمثل رسالة المنظمة الغرض من إنشائها واختصاصاتها الرئيسة، ونوع النشاط الذي تقوم به، والخدمات التي تقدمها للجهات أو الأطراف المستفيدة من وجودها. وتمثل الرسالة الغطاء الشرعي للجهات الخارجية صاحبة المصلحة في وجود المنظمة واستمرارها. ويتم التعبير عن الرسالة عادة بشكل عام ومختصر، وليس بشكل تفصيلي، فهي تصف الحاضر وتصف المنظمة اليوم، وما الذي تفعله قيادة المؤسسة لتحقيق وتنفيذ رؤيتها للمستقبل؟

الرسالة : كيف سنمضي إلى تحقيق رؤيتنا؟

وتصاغ الرسالة حول عنصر أو أكثر من العناصر التالية:

- المتعاملين مع المشروع أو المستفيدين من خدماته أو منتجاته (من هم؟)
- الخدمات أو المنتجات التي يقدمها المشروع والسمات المميزة له (ما هي؟)
- المكان أو الأماكن التي تقدم فيها الخدمات أو توزع فيها المنتجات (أين؟)
- الصورة العامة للمشروع والانطباعات عنه (هوية المشروع).
- المشاركة المجتمعية، ما الذي يساهم به في تحقيق الأهداف التنموية أو خدمة المجتمع؟
- فلسفة المشروع، ما هي القيم والمعتقدات التي يحكم العمل بها؟

- التقنيات المستخدمة في أداء العمل (مدى تطورها وأهميتها).
- العاملين بالمشروع، ما هي توجهاتهم أو السمات المميزة لهم؟
- المفهوم الذاتي للمشروع، ما هي الخصائص أو المميزات التي ينفرد به؟
- تمثل الغرض الأساسي الذي من أجله أنشئ المشروع.

وعليه : تجيب الرسالة عن الأسئلة الآتية:



نموذج لعمل رؤية وما يكون فيها

س: لماذا انشأت المؤسسة؟

س: ماذا يتطلب منك توفيره كي تشبع احتياجات عملائك؟

س: ما هي الجهة المستهدفة من عملك؟

س: ما هو النطاق الذي ستعمل فيه؟

س: ما هي القيم الرئيسة التي ستحكم العمل؟

فالرسالة في المضارع وليست في الماضي ولا في المستقبل بل هي الآن وكل زمان.

أخبرنا